

كلمة رئيس مجلس الإدارة



يجسد الأداء المحقق خلال تلك الفترة

الفوائد المتأتية من التنفيذ المنضبط، والتمركز الجغرافي الاستراتيجي، والاستثمار المتواصل في تطوير القدرات التشغيلية. فعلى الرغم من التحديات المرتبطة بارتفاع التكاليف على مستوى القطاع، حافظت أسمنت الرياض على وتيرة قوية في توليد الإيرادات، وربحية مستقرة، ومستوى سيولة قوي، مما أتاح لها مواصلة الاستثمار في أصولها، وكوادرها البشرية، وأفاق نموها المستقبلي، إلى جانب الاستمرار في تقديم عوائد مجزية للمساهمين. ودعم مسيرة التحول التي تشهدها المملكة.

ويمثل الموقع الاستراتيجي لشركة أسمنت الرياض في قلب منطقة الإنشاءات الأكثر نشاطاً في المملكة ميزة تنافسية محورية. إذ يسهم القرب من المشاريع العملاقة في مدينة الرياض في خفض تكاليف النقل، وتعزيز موثوقية التوصيل، ورفع كفاءة استخدام الأصول؛ وهي عوامل باتت أكثر أهمية في سوق يتسم بارتفاع مستويات مخزون الكلنكر واستمرار الضغط التنافسي على الأسعار. وعند اقتران هذه الميزة بمحفظة منتجات متنوعة تشمل الأسمنت الأسود والأبيض، تكتسب الشركة قدرة أكبر على التكيف مع ديناميكيات الطلب واحتياجات العملاء

وتحافظ الشركة على تركيز استراتيجي واضح ومتسق، من خلال التقدم عبر خمسة محاور أساسية: النمو المربح، والتميز التشغيلي، والتحول الرقمي، والاستدامة، ورأس المال البشري. وخلال الفترة، عززت الشركة حضورها ضمن مجموعة من أبرز المشاريع التنموية في المملكة، مما رسخ مكانتها كمورد موثوق للمشاريع المحورية ضمن مستهدفات رؤية السعودية 2030، وعمق علاقاتها مع العملاء الرئيسيين، والشركاء، والجهات الحكومية المعنية.

وتُعد الاستدامة جزءاً لا يتجزأ من استراتيجية الشركة طويلة الأجل. إذ تمضي أسمنت الرياض في تنفيذ خارطة طريق واضحة لإزالة الكربون، بما يتماشى مع الأولويات الوطنية، وتهدف من خلالها إلى الوصول إلى الحياد الكربوني بحلول عام 2050. وتشمل الاستثمارات الجارية مجالات إنتاج الكلنكر عالي الكفاءة، وأنظمة استعادة الحرارة المهذرة، وممارسات الاقتصاد الدائري، الأمر الذي يسهم في تحسين هيكل التكاليف والحد من الأثر البيئي. كما تعكس مبادرات التشجير، والبرامج البيئية الأوسع نطاقاً، التزام الشركة بإحداث أثر إيجابي مستدام في المجتمعات التي تعمل فيها. ومن المقرر إصدار أول تقرير في البيئة والصوكمة والمسؤولية الاجتماعية لعام 2025، والذي يهدف إلى رفع مستوى الشفافية والمساءلة.

وتواصل القوة المالية لشركة أسمنت الرياض دعم مكانتها المتميزة، حيث تتمتع الشركة بمركز مالي قوي ومستويات سيولة مرتفعة، إلى جانب انخفاض مستوى الرافعة المالية نتيجة اعتمادها بشكل رئيسي على التمويل الذاتي، بما يعزز من مرونتها المالية ويمكنها من التعامل بكفاءة مع دورات السوق المختلفة، ودعم استدامة أعمالها ونموها المستقبلي بثقة واستقرار"

كما يواصل مجلس الإدارة متابعة استراتيجية الشركة واستدامتها والبنية الرقمية المتقدمة، وتحظى شركة أسمنت الرياض بمكانة مناسبة تمكنها من مواصلة خلق القيمة لمساهميها، والمساهمة الفاعلة في دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المملكة.

الأستاذ/ صلاح بن راشد آل راشد
رئيس مجلس الإدارة

كلمة الرئيس التنفيذي



01 الأداء التشغيلي والموثوقية وانضباط التكاليف

كان عام 2025 عاماً تميز بالتركيز على الإنتاج المستقر، والتسليم في الوقت المحدد، والسيطرة على تكلفة الوحدات، والحفاظ على موثوقية المصانع، وذلك في بيئة سوقية تنافسية في المنطقة الوسطى. وعلى الرغم من التذبذب في الأسعار وبقاء مستويات مخزون الكلنكر مرتفعة على مستوى القطاع، كان تركيزنا على تشغيل الأصول بأمان وكفاءة، وخدمة المشاريع ذات الأولوية دون انقطاع، وتحويل الأداء التشغيلي إلى تدفقات نقدية مستقرة. ويظل الانضباط التشغيلي عنصراً محورياً في نهج الشركة. فقد أسهمت برامج الموثوقية والصيانة ورفع الكفاءة الممتدة على مدار عدة سنوات في تحقيق نمو مستدام في الإنتاج وضبط التكاليف، في حين تواصل مبادرات التحول الرقمي إحداث نقلة نوعية في أساليب تشغيل مصانعنا. وتعمل الشركة على

تطبيق أنظمة التصنيع الذكي، بما يشمل تقنيات المراقبة الفورية، وأدوات التنبؤ بالجودة، وحلول التوأم الرقمي، ما يسهم في تعزيز الإنتاجية والاتساق التشغيلي وتحسين عملية اتخاذ القرار في مختلف مراحل سلسلة الإمداد.

كما يتيح القرب من أكبر أنشطة البناء في المنطقة الوسطى تقليص مدد التسليم، غير أن نجاح التنفيذ يعتمد على الانضباط في التخطيط، وتنسيق الأسطول وعمليات التوزيع، وتطبيق ضوابط صارمة لإدارة الطلبات من الاستلام وحتى التسليم.

كما عززت الشركة قدرات الدعم الفني لمساندة العملاء في تحسين تصاميم الخلطات، ومعالجة تحديات ظروف الصب، والالتزام بمتطلبات الأداء، لا سيما في تطبيقات الأسمنت الأبيض المتخصصة التي تُعد فيها درجة الاتساق وجودة التشطيب عوامل أساسية.

02 إدارة التكاليف وكفاءة الطاقة

تعتمد القدرة التنافسية في قطاع الأسمنت على الكفاءة التشغيلية ومستوى الأداء في استهلاك الطاقة. وقد كثفنا خلال عام 2025 إدارة مؤشرات استهلاك الكهرباء والحرارة لكل طن، وتكاليف الصيانة، ومعدلات استهلاك المواد التشغيلية، بدعم من رقابة تشغيلية أكثر دقة وتحسين مستمر على مستوى العمليات. وفي الوقت نفسه، عززنا خطط الإنتاج لدعم التغييرات في الطلب على كل من الأسمنت الأسود والأبيض. وتمنحنا منصة

المنتجات الثنائية ميزة عملية على مستوى المصانع، حيث تتيح لنا تعديل مزيج المنتجات حسب جداول المشاريع، ومتطلبات العملاء، واتجاهات السوق، دون المساس بالجودة أو التوقيت.

كما واصلنا التقدم في مبادرات استعادة الحرارة المهدرة وخفض كثافة استهلاك الطاقة، كجزء من استراتيجيتنا طويلة الأمد لتحسين منحنى التكاليف. وبالتوازي، قمنا بتوسيع برامج الصيانة التنبؤية بهدف تقليل التوقفات، وهو ما يدعم كلاً من التحكم في التكاليف واستقرار الإنتاج.

03 العمليات الرقمية والتحكم المعتمد على البيانات

ارتكزت أجندتنا الرقمية في عام 2025 على تحقيق نتائج تشغيلية ملموسة، وعلى رأسها: رؤية أوضح، واتخاذ قرارات أسرع، وتقليل التباين في الأداء. وعليه، فقد تقدمنا في تنفيذ مبادرات التصنيع الذكي -بما في ذلك المراقبة الفورية، وأدوات التنبؤ بالجودة، وتطبيقات التوأم الرقمي- بهدف تعزيز التحكم في العمليات والكشف المبكر عن الانحرافات خلال دورة

الإنتاج. ولا نهدف إلى الرقمنة كغاية في حد ذاتها، بل كوسيلة لتحقيق تحسينات قابلة للقياس في وقت التشغيل، واتساق الجودة، وكفاءة استخدام الموارد. ومع نضج هذه الأنظمة، أصبحت جزءاً متكاملًا من الروتين اليومي للتشغيل، وتخطيط الصيانة، وضمان الجودة في مختلف منشآت الشركة.

04 بناء القدرات التنفيذية

تبدأ كفاءة التنفيذ من بيئة عمل آمنة وقوى عاملة ماهرة. وخلال الفترة الماضية حافظنا على ثقافة "السلامة أولاً"، مدعومة بإجراءات واضحة، وضوابط فعالة للمقاولين، ونظام صارم لتصاريح

العمل. كما واصلنا الاستثمار في التدريب وتطوير الكفاءات، مع دعم تنمية الكفاءات الوطنية من خلال مسارات تعلم ممنهجة تسهم في تعزيز استدامة القوى العاملة على المدى الطويل.

05 النتائج المالية من خلال الانضباط التشغيلي

في سوق قد تتأثر فيه الهوامش بتحركات التكاليف، تعتمد المتانة المالية على الانضباط في العمليات. ومن خلال تركيزنا على الموثوقية، والتحكم في التكاليف والحدوية، وإدارة رأس المال العامل، وتحديد

أولويات الاستثمار بصرامة، حافظنا على متانة وضعنا المالي، وتمكننا من تمويل المشاريع الحيوية، والحفاظ على معايير الصيانة، والاستمرار في تقديم التوزيعات للمساهمين.

المهندس / شعيل جارالله العايض
الرئيس التنفيذي